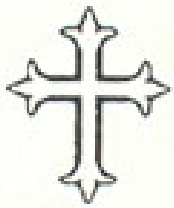

الشهيد اريانوس
والى أنصنا

القمص
سمعان السريانى

صاحب القداسة
البابا شنودة الثالث

مقدمة

« من هو اله مثلك غافر الأثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه لايحفظ الى الأبد غضبه ، فانه يسر بالرأفه » (ميخا ٧ : ١٨) .

انه على ممر الازمان سواء فى العهد القديم أو العهد الجديد نرى اناسًا كانوا بعيداً كل البعد عن الله ، وتغيروا تغيرا شاملاً ، بل واكثر من هذا صاروا كرازة حية ببشارة الخلاص ! ..

فالله يستطيع أن يحول الآكل اكلاً ، والجافى حلاوة ! ..

والقديس مقاريوس اب برية شيهيت يقول :

ان الورق يتقبل اى نوع من الكتابة ، هكذا الانسان القاسى الذى اعطى ذاته لله فانه يتحول الى انسان صالح ، لان الله يقبل كل الانواع لكى يظهر رحمته ! ..

كما ان الله يندم عن الشر الذى سيفعله ان وجد ان هناك توبة حقيقية مثلما حدث فى العهد القديم مع أهل

نينوى ويونان النبى .. الخ ، وفى العهد الجديد نرى امثلة كثيرة من الذين كانوا يسيرون فى ظلمه حالكة ثم صاروا مناراً ينير للآخرين ! .. مثال شاول المضطهد الذى تحول الى بولس الكارز العظيم وفيلسوف الحب المسيحى ! .. ، أيضا موسى الذى كان رئيس عصابة لصوص فصار بالتوبة والنعمة الالهية القديس موسى القوى ! .. الخ .

وهكذا الكثير والكثير امثال هؤلاء فى كل زمان وفى كل مكان .. من امثال هؤلاء اريانوس والى أنصنا ! ..

والذى عذب آلاف المسيحيين بعذابات قاسية أوردنا بعض امثلة منها اذ كان مثالا للوحشية بين ولاة الملك دقلديانوس .. حتى ان الكثير من الولاة الآخرين عندما ييأس من اضطهاد أحد ما كان يرسله له .. ، فيتفنن فى تعذيبه .. وهذا يعنى انه ضرب رقما قياسيا فى تعداد الذين سفك دمائهم بالنسبة للولاة الآخرين ..

وحيث ان الله محبة ولايشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا ! .. الذى سفك دمه لأجلنا .. لم يشأ هلاك هذا الوالى رغم كل مافعله !! ..

فجعل النشابه التى رمى بها فليمون وابلانيوس يوم استشهادهما سبباً فى فقد عينه بعدها آمن بالسيد المسيح فصار مسيحياً .. وليست هذا فقط بل اشتهى ان يموت ويستشهد محبة فى من مات لأجله على الصليب الرب يسوع ليحيا معه .. ولينال اكليلا مثل الاكاليل التى كان يشاهدها نازلة على الشهداء ..

انه امر مدهش ! .. لذلك التغيير الذى طرأ ..

فكيف والى قاسى ، عنيد ، عنيف ، وثنى .. كان يخوض فى دماء آلاف الشهداء .. يؤمن بالمسيح الذى يضطهده .. بل ويشتهى الموت حبًا فى المسيح المسيحية التى رآها كلها محبة وعطاء ..

لقد بدأ حياة شريرة لكن انتهى قديسًا ! ..

اذ نال اكليل الحياة الى الأبد واصبح يدعى الشهيد اريانوس ومن شهداء الكنيسة تعيد له فى ٨ برمهات .

حقا ياإلهى لايوجد اله مثلك رؤوف ورحيم ! .. فانك تفرح وتسر برجوع الخاطئ اليك متناسيًا كل ماضيه .. بل وعجيب هو حبك للبشرية كلها وللخطاة الذين أولهم أنا !

الرب يعطى كل من له تعب معنافى طبع ونشر هذا الكتيب اجراً سمائيًا وليستخدم الرب تلك السيرة لمجد اسمه القدوس ، وليعطينا توبة حقيقية ناظرين دائما الى نهايتنا ماذا ستكون ؟! ..

سائلين الهنا المحب أن نتمتع بملكوته الأبدى ! .. بشفاعة أمنا المعينة والدة الاله القديسة العذراء مريم وطلبات الشهيد اريانوس وكافة الشهداء والقديسين فى كل زمان .

بصلوات أبينا الطوباوى قداسة البابا شنودة الثالث .

ولالهنا كل مجد واكرام الى الأبد .

القمص

سمعان السريانى

بريـــة شيـهيـت المقدســـــة

٨ ديســـــــــمبر ١٩٨٩ م

٢٩ كيهـــــــك ١٧٠٦ ش

تذكار الانبا بطرس خاتم الشهداء

الشهيد اريانوس والى أنصنا

+ يلقب اريانوس أواريانا الوالى

+ حين اعلن الامبراطور دقلديانوس اضطهاده للمسيحيه .. عين ولاة قساة لتنفيذ أوامره فى شتى البلاد ..

+ وكان ضمن هؤلاء الولاة الاشد قسوة وعنفا حتى أنه كان اذا عجز أحد الولاة فى اخضاع أى مسيحى كان يرسله له فيتفنن فى تعذيبه باقسى العذابات انه :

اريانوس والى أنصنا

فقد تسبب فى استشهاد الآلاف العديدة من المسيحيين الذين نالوا الأكاليل السمائية ..

وسنذكر بعض أمثلة من هذه الآلاف ، والتى تبين لنا معاملته لهؤلاء الشهداء بقسوة وعنف شديد ! ..

+ استشهد على يديه شعب بلاد باجمعها مثل مدينتا اسنا واخميم التى يطلق على كل منها مدينة الشهداء ومازال فى كل منها دير يلقب بدير الشهداء .. فقد

قتل الآلاف العديدة بهما !! . فمدينة اسنا قيل انه قتل بها مايقرب من مائه وستون ألفًا .. وأخميم مايقرب من اربعة وثمانون ألفًا !!! .

+ أيضًا استشهد على يديه جماعات ، وافراد من فئات مختلفة ! ..

+ استشهد على يديه أساقفه ، وكهنه ، وشمامسة ومن جميع الاكليروس .

+ استشهد على يديه أمراء ووزراء وولاة وحكام أقاليم وجنود وغير ذلك .. الخ ..

+ وسنذكر لك بعض أمثله من الذين استشهدوا على يديه توضح مدى عنفه وقساوته ارضاء للآلهه الوثنية والامبراطور دقلديانوس ..

وذلك قبل ايمانه واعترافه بالسيد المسيح !! .

وعندما كان والى أنصنا (+) ..

(+) انصنا : كانت ايبارشيه كبيرة منذ القرن الثالث وكان أسقفها الأنبا اباديون الذى صار شهيداً على يد اريانوس وكانت بها عدة كنائس وجملة أديره ، وتاريخها حافلاً بالشهداء الذى استشهدوا بها على يد اريانوس الوالى وغيره .. =

شـــهداء اســـنا

+ عندما وصل اريانوس الى اسنا **لأول مرة** :

قابله اربعة صبيان اشقاء .. وهم ابناء الأم دولاجى .. الذين اعلنوا ايمانهم المسيحى امام الوالى ، وكانت امهم دولاجى تشجعهم فوضعهم فى السجن .. ثم امر بقتلهم .

وعندما أمر الوالى بذلك تقدمت الأم وقدمتهم واحدا فواحد لتطمئن عليهم .. ويذكر التاريخ ان الوالى أمر بذبحهم على ركبتيها امعانا فى القسوة .. وبعد ذلك قطعت رأس « الأم دولاجى » .

وكان استشهادها فى ٦ بشنس ومازالت كنيسة الشهيدة الأم دولاجى وأولادها باسنا .

+ عند عودة الوالى اسنا **للمرة الثانية** :

قابله اربعة اراخنه من رؤساء المدينة .. وعندما اعترفوا بالسيد المسيح امام الوالى اريانوس امر بتعذيبهم عذابا وحشيا قاسيا ! ..

= حالياً منها الشيخ عبادة التابعة لمركز ملوى بصعيد مصر بشرق النيل ، وقد عاش بعض القديسين فترة بجبل انصنا مثل الانبا بيشوى والانبا بولا الطموهى والانبا يحنس القصير وغيرهم ..

واكملوا جهادهم باستشهادهم فى ٦ بؤونه .

أيضا عندما ذهب الى ارمنت اعترفت امامه امرأتان من اسنا (تكلا ومرثا) فامر الوالى باخذ رأسيهما فى ١٧ أبيب .

أيضا الشهيدان بطرس وبولس مازال لهما مبنى باسنا .

+ عندما حضر الوالى الى اسنا **للمرة الثالثة** :

لم يجد أحد اذ صعد الشعب جميعه الى الجبل منتظرا هناك الوالى وفى الطريق وجد امرأة عجوز قالت له أنا مسيحية اعبد سيدى يسوع المسيح فامر بقطع رأسها وسميت الرشيده اذ ارشدته عن الشعب وقتل ايضا كل من وجده فى الطريق حتى وصل الى جبل انبا اسحق فوق اسنا .

واذ سهر الشعب الليل كله فى التسبيح وكان اسقفهم الانبا امونيوس يشجعهم ويقويهم .. وناولهم من الاسرار المقدسة ..

ولما وصل اريانوس صرخوا جميعا نحن نصارى نؤمن بالرب يسوع .. فأمر جنده أن يقتلوهم بالسيوف والرماح ونالوا الاكاليل السمائية فى ١٩ أبيب ، ومازال دير الشهداء كائنا بجبل أسنا ! ..

+ الثلاثة فلاحين الشهداء بأسنا ...

عند رجوع الوالى من اسوان قابله ثلاثة فلاحين صرخوا جميعا نحن نصارى نؤمن بالسيد المسيح ..

اجاب الوالى لقد ارجعنا سيوفنا اذ اندهش من كثرة مذابح الشهداء .. واذا كانوا حاملين مسائحهم قالوا له اقتلنا بمسائحنا هذه ، وهناك مدوا اعناقهم على حجر كبير وقطع الجند رؤوسهم اذ أحبوا الموت افضل من عبادة الأوثان ، واكملوا جهادهم فى ١١ توت .

ومازال مبنى الثلاثة شهداء فلاحين فى وسط مدينة أسنا .

الأنبا امونيوس اسقف اسنا

بعد ان استشهد شعب اسنا أمر اريانوس الوالى ان يؤتى له بالأنبا امونيوس .. فاخذه مكبلا بالحديد الى أسوان وامر أن يعرى من ثيابه ويجروه حتى مؤخرة المركب ثم عندما أتى الى ارمنيه امر أن يقلعوا شعر لحيته ! ..

ثم أخذه معه الى أنصنا ووضعه فى السجن .

وقد تنبأ هذا القديس لاريانوس بانه سينال اتعابا كثيرة على اسم السيد المسيح بعدها ينال اكليل الشهادة .

وأمر الوالى ان يحرق حيًا ، فحفروا حفرة متسعة أوقدوا بها نار عظيمة وطرحوا بها القديس فأكمل جهاده فى ١٤ كيهك .

الأنبا بضابا اسقف قفط ومن معه ..

مضى الى مدينة اسنا وبصحبة القس اندراوس والانبا خرستوذلو الى جبل اسنا واعترفوا بايمانهم بالسيد المسيح امام اريانوس الوالى فأمر ان يمشطوا جسده بامشاط حديد ، فشفاه رئيس الملائكة ميخائيل بعدها أمر الوالى

باحضار خلقين زفت وكبريت واشعلوا تحته النيران والقوا القديس فيه وهو يغلى ..

وأخيرا امر بقطع رأسه فنال اكليل الشهادة مع شهداء اسنا فى ١٩ أبيب .

ومازال بدير الشهداء باسنا هيكل باسم الشهيد بضابا وهيكل بجواره باسم الانبا اندراوس والانبا خريستوذلو به اجسادهم .

الأنبا بطليمون الطبيب

من مدينة اسنا .. الذى صار يطلب من المرضى ان يؤمنوا بالسيد المسيح وان الوالى هدده بالعذاب هو ومن معه .. فعذبهم كثيرا ثم قطع رؤسهم اما القديس فالقاه للسباع لكن لم تؤذه فأمر بقطع رأسه ونال اكليل الشهادة فى ١٩ أبيب .

شهداء اخميم

عندما قدم اريانوس الوالى الى اخميم بدأ بقتل الكهنة الوثنيين الذين آمنوا اذ ذبحهم كالخراف فى الكنيسة ! ..

ثم اوثق الأنبا اباديون اسقف انصنا والاربعة وعشرون راهبًا الذين معهم حتى يحاكموا ..

ثم تقدم اليه القسوس والشمامسة والمرتلين .. والاراخنه .. وقد قدموا أعناقهم للسيف ..

ثم بقية الشعب الذين امر بذبحهم ، والبعض وضعت السيوف داخل حناجرهم ، والبعض قطعت اعضائهم ، وآخرون شقت بطونهم .. الخ وكان ذلك فى عيد الميلاد فنالوا اكاليل الحياة الأبدية . ومازال دير الشهداء بجبل اخميم حتى اليوم ! ..

الانبا سكلابيوس وديسقورس

وقد اعترفا أمام اريانوس الوالى بالسيد المسيح وقالا له انه لابد ان تترك هذه الاباطيل وتمضى اخيرا للملك وتعترف امامه ثم تموت على اسم السيد المسيح .. ونحن لانبخر لالهتك واصنع معنا ماتشاء ! ..

غضب الوالى جدا .. وامر جنوده ان يضربوا القديس ديسقورس ومن معه بالدبابيس وبكل صنوف العذاب حتى انفصلت عظامهم .. ثم أمر ان يوثقوهم من ايديهم

وارجلهم بحبال القنب ثم يعتقلوهم داخل القصر فى المعسكر شرق المدينة .

لقد عذبهم بكل انواع العذاب ثم أمر بأخذ رؤوسهم فنالوا اكاليل المجد .. وكان معهم اكوديوس وفيلمون الجنديان وكان ذلك يوم ٣٠ كيهك .

وأمر أن تقطع رأس القديس ديسقورس أما سكلابيوس اخوه فيقطع من وسطه نصفين وان تشق اجسام الاربعة وعشرين راهباً فنالوا الاكاليل السمائية فى أول طوبة .

الوجيوس وجنوده

اذ امر الوالى أن يطرحوهم فى النار ، وكان عدد ٢٤٨ شخصا فنالوا الاكاليل فى أول طوبه ايضا ..

الانبا بسادة الاسقف

بعد أن قرب شعبه من الاسرار الالهية مضى الى اريانوس الوالى .. وبعد مفاوضات كثيرة أمر الوالى بتعذيبه بالهنبازين ثم طرحه فى مستوقد حمام ، واخيرا قطع رأسه فنال الاكليل السمائى فى ٢٧ كيهك .

الانبـــا شـــورة

وكان من شنشيف باخميم .. طلب منه اريانوس الوالى ان يسجد للآلهة فرفض .. لذلك امر أن يرفعوه على الهنبازين ويعصروه ،.. ثم يوقدوا ناراً تحت قدميه ومشاعل فى جنبيه ، وصبوا نارا على رأسه .. ولما وجدوه حيا أمر الوالى ان يحضروا خلا ويذيبوا فيه الملح ويحـموه ، وكان يحتمل ذلك بشكر ..

ولما احضروا له ساحرا صنع كأس سم ، فلما ناوله للقديس انفلت من يده وانقلب فخرجت منه افاعى داس عليـها برجلـيه ..

وعندما لم يستطع ان يثنى عزمه .. أمر ان يذبح كخروف ويعلق على سور قريته فتأكله الطيور .. ونال الاكليل فى ١٠ كيهك .

الشهيدان اولوجيوس وارسانيوس

لما اعترفا بالمسيح أمام اريانوس الوالى .. غضب وامر أن تعلق حجارة بعنقهما ثم يعلقا منكسين على سور

الحصن ، ثم انزلوهما وربطوا فى ارجلهما حجارة وطرحوهما وسط البحر فطفت الحجارة وجلسوا عليها .. حنق الوالى وأمر أن يعلقا منكسين ويذبحا .. ونالا الاكاليل فى ١٦ كيهك ، وهما فى دير الحديد بجبل اخميم الذى مازال للآن ..

الشهيدان انبا باخوم واخته ضالوشام

عندما اعترف انبا باخوم بالسيد المسيح امام الوالى اريانوس .. ربطوا فى رأسه حجرا ثقيلا .. ثم ربطوه فى العجله ووجهه الى خلف واخذ الجند يضربونه بقسوه .. ثم امر بتعذيبه دون شفقه الى ان تجرح جسده وصار دمه ينزف على الارض ثم أمر أن يضربوه بسياط مصنوعه من جلد البقر حتى غشى عليه وسقط على الارض كميت .. بعدها وقف ورشم الصليب وسبح الله وكانت اخته ضالوشام عمرها ٨ سنوات تقدمت هى أيضا واعترفت بالمسيح أمام الوالى .. فاغتاظ وأمر أن تعذب عذابا شديداً ! ..، وأخيرا نزعا رأسيهما ونالا اكليل الشهادة فى ٢٢ كيهك ومازال ديرهما بالصوامعه شرق أخميم .

مارجرجس الاسكندرى (المصرى)

بعد ان عذبه الوالى ارمانيوس بعذابات كثيرة خاصة بعد أن آمنت ابنة الوالى بالسيد المسيح .

ثم حايله ان يبخر للآلهه دون جدوى وبعد أن عذبه عذابات كثيرة ولكن دون جدوى أرسله الى اريانوس والى انصنا .. فعذبه بعذابات كثيرة لكن كان ذلك يزيده تمسكا وحبا لمسيحه ومسيحيته ! .. وأخيرا أمر بقطع رأسه فنال اكليل الشهادة فى ٧ هاتور وهو اليوم الذى يناسب تذكار تكريس كنيسة مارجرجس الرومانى .

الانبا ابانوب اسقف انصنا

ان الوالى اريانوس بعد أن قتل الانبا يساده والانبا غالنيكوس فى أخميم أخذ الانبا ابانوب معه الى انصنا دفعة أخرى .. وعذبه كثيرا ثم وضعه فى خزانه مظلمه وختم عليه الباب خمسة أيام ..

بعدها أخرجه وصلبه على صليب بخمسة عشر مسماراً فكان القديس يسبح الله وانحلت عنه المسامير .. فأمر بأخذ رأسه ونال اكليل الشهادة فى أول أمشير .

١٥٠ رجلا و٢٤ امرأة بأنصنا (+)

وقد اتفق حضورهم اثناء استشهاد القديس بولس السريانى الذى وضع مسامير محماه فى النار فى عينيه ، وفى الصباح رأوا عينيه سالمتين فاعترفوا أمام اريانوس الوالى بالسيد المسيح ..

وللوقت أمر بقطع رؤوسهم ونالوا الاكاليل السمائية فى ٢٨ كهيك .

الشهيدان ابادير وايرينى أخته

لما أتيا الى مصر ذهبا الى اريانوس والى انصنا واعترفا بالسيد المسيح فعذبهما بعذابات كثيرة .. ولما علم الوالى انه ابن واسيلدس وزيرا انطاكية قال له لما لم تعلمنى ياسيدى بذلك .. فأجابه القديس لاتخف فأنك ستنال انت أيضا اكليل الشهادة فأسرع بالقضاء علينا .. فأمر الوالى بقطع رأسيهما ونالا أكليل الشهادة فى ٢٨ توت .

(+) انصنا : هى الشيخ عبادة بجوار ملوى .

ماراقلاديوس ابن ابطلماوس

بعد أن أرسله الملك الى مصر اتوا به الى اريانوس والى انصنا وبعد حوار كثير غضب الوالى جداً وأمر ان يرفع على خشبه .. وكان يقول ابانا الذى فى السموات ..

حنق عليه الوالى جدا وكان بيده حربه فطعن بها القديس فى جنبه فأسلم الروح فأكمل جهاده الحسن فى ١١ بؤونه .

وله كنيسة بباقور - أبو تيج .

الشهيدان انبا بشاى وانبا بطرس

.. وان اريانوس الوالى .. أمر بان يعلق انبا بطرس على خشبه شرقى قرية بوها وتنزع رأسه بالسيف فنال اكليل الشهادة فى يوم ٢٦ طوبة .

أما الأنبا بشاى فأمر الوالى ان توثق يداه ورجلاه وعنقه بسلاسل حديد ثقيلة ويحبسوه فى مؤخـــرة المركب .. وكان له عشرة أيام دون طعام أو شراب .

فلما علم الوالى انه كان يرتل فرحا ومسروراً .. غضب وأمر أن يرفعوه على الهنبازين حتى جرى دمه مثل الماء ثم أعادوا حبسه .. بعدها ارسلوه الى الاسكندرية .. الذى عذبه عذابات كثيرة .. وأخيرا قطع رأسه وأكمل شهادته فى ٥ يؤونه ..

ولهما كنيسة فى صدفا - اسيوط .. وكنيسة أيضا فى الزقازيق .

الشهيد ابابجول الجندى

بعد أن عذبه الوالى ارمانيوس بعذابات كثيرة أرسله الى اريانوس والى انصنا فلما رأى ثباته فى الايمان بالمسيح .. غضب وأمر أن يرفع على الهنبازين .. بعدها نظر اليه معافى ..

أمر أن يقلعوا اظافر يديه ورجليه .. ثم أمر أن يضرب بمرازب حديد على رأسه حتى أن الجند قالوا لقد تعبنا نحن وهو لايحس بالعذاب ! ..

أمر الوالى أن يعصر بمعصرة ذات أسنان مثل المنشار وعندما رشم القديس علامة الصليب لم يستطيعوا أن يديروا المعصرة .

ثم أمر أن يعلق على سارى وهو منكس الرأس ثم يقطع الحبل فيسقط ويموت وأن ملاك الرب أمسكه ولم يدعه يقع فآمن كثير من شعب أنصنا لكثرة الايات ! ..

أمر الوالى أن يطرحوه فى مستوقد حمام ليحترق وهو حى ..

وبعد أن تعب اريانوس كثيرا فى تعذيبه أرسله الى الملك دقلديانوس الذى عذبه كثيرا ثم قطع رأسه وألقوه فى البحر فنال أكليل الشهادة فى ١٣ بشنس .

الشهيد غلنيكوس اسقف اوسيم

بعد أن صلى قداسًا لشعبه وثبتهم على الايمان المسيحى أخذه الجند الى اريانوس الوالى .. فعذبه كثيرا .. ثم أخذه معه الى مدينة قاو ثم الى طوخ .. وكان قد أوصى رجلاً مؤمنا فى المركب انه عند وصوله

سيتنيح فليطرحه على كوم هناك .. وفعلا أتم ذلك الشخص هذا الكلام وأتى قوم وأخذوا جسده وأخفوه حتى وقت الاضطهاد ..

وتمت شهادته فى ٢ طوبه .

الشهيد أبو فام الجندى

عندما وصل اريانوس والى انصنا الى أوسيم أتى إليه القديس راكبا حصانا وهو فرح قائلا أن هذا هو يوم عرسى ! .. وعندما اعترف أمامه بالسيد المسيح غضب الوالى وحنق عليه وعذبه بأشد انواع العذابات .. فأمر أن يربط بسلسلتين ويجروه فى شوارع المدينة ..

ثم أمر بحفرة كبيرة يوقدوا فيها نارا شديدة ويضعوه فيها .. وكانت امه القديسة سوسنه تشجعه وألقت بنفسها فى النار مع عبيدها الـ ٤٩٩ ونالت أكليل الشهادة فى ٢٨ توت ..

ثم أرسله إلى أنطاكيه حيث عذبه الملك مكسيمانوس بعذابات كثيرة حتى أنه القاه فى البحر بعد أن ربط عنقه بحجر كبيرا ..

ثم أرسله إلى أرمانيوس والى أسكندرية الذى عذبه كثيرا وأخيرا أرسله الى اريانوس والى أنصنا ! ..

وعندما وصل أخذ يلاطفه لكن دون جدوى .. وأمر أن يصنع له حذاء من حديد ويعلقوه على خشبه .. ثم أمر أن يخزقوا رجليه ويجعلوا فيها سلسلتين ويجروه بهما .. الخ ..

عذبه بعذابات كثيرة وأخيرا قطع رأسه ونال أكليل الشهادة فى ٢٧ طوبه وله كنيسة فى طما - سوهاج وكنيسة أيضا فى أوسيم - الجيزة .

الشهيد ببنودة

كان راهبا متوحدا من دندرة فأتى بملابسه الكهنوتية كأمر الملاك له الى اريانوس والى انصنا .

وعذبه عذابات كثيرة ثم كبله بالحديد وألقاه فى السجن .. ، وكان هناك رجلا اسمه كيرلس وزوجته واثنى عشر صبيًا آمنوا بتعاليم القديس واستشهدوا ..

لذلك غضب الوالى وعذبه كثيرا ثم علق فى عنقه حجرا كبيرا وألقاه فى البحر فنال أكليل الحياة فى ٢٠ برمودة .

الشهيد أوتيموس القس

رسم قسا على فوه .. ثم أتى الى انصنا ولما علم به اريانوس الوالى عذبه كثيرا .. حتى أنه لما تعب من تعذيبه أمر بحرقه حيا .

فنال أكليل الشهادة فى ٣ بشنس ، وقيل أن جسده باق فى كلبشا بمركز السنطة .

الشهيد يسطس بن نوماريوس

وهو ابن الملك نوماريوس والذى تزوج اخته الملك دقلديانوس الكافر فتقدم اليه وأعترف بالسيد المسيح .. فأرسلهم الى والى اسكندرية واذا لم يستطع أن يقنعهم فأرسل يسطس الى والى انصنا وابالى الى بسطة - الزقازيق . وثاؤكليه زوجته الى صا - غربيه .

وأن اريانوس الوالى عذب القديس يسطس عذابات كثيرة وأخيرا نال أكليل الشهادة فى ١٠ أمشير .

الشهيد قلته الانصناوى

ولد بأنصنا وكان طبيبًا ، وكان ابوه واليا على انصنا فلما شاخ ترك الولايه لصهره اريانوس الوالى ..

أرسله الى والى البهنسا .. فعذبه كثيرا وبعد أن تولى والى آخر عذبه أيضا عذابات كثيرة وأخيرا استشهد فى ٢٥ بشنس وبنيت بأسمه كنيسة فى انصنا .

الشهيد سينو سيوس

كان من بكيم - مركز السنطه .. فمضى الى الوالى ومعه امرأة قديسة كانت تأوى الغرباء أسمها مرثا فلما أعترفا بالسيد المسيح عذبهما عذابات كثيرة حتى أن القديسة مريم أسلمت الروح ..

أما سينوسيوس فضجر الوالى من تعذيبه وأرسله مع آخرين الى اريانوس والى انصنا ..

فعذبه بعذابات كثيرة .. ثم أحضر له ساحراً من أخميم الذى أحضر له كأس سم فصلب عليه بعلامة الصليب وشربه فلم ينله أذى فآمن الساحر أيضا وقطع رأسيهما ونالا أكليل الشهادة فى ٤ بؤونه .

الشهيد اباسخيرون القلينى

كان من جند اريانوس الوالى بانصنا ..

عندما أعترف بالسيد المسيح ومبينا ضلال الملك وزيغانه فى عبادة الأوثان عذبه الوالى بكل أنواع العذابات .. ثم احضر اليه ساحر أسمه الكسندروس فلم يستطيع أن يصنع به شراً .. وقال له القديس أن الشيطان الذى استعنت به هو يعذبك بقوة سيدى يسوع المسيح فبدأ يخبطه كثيرا الى أن اعترف بالمسيح ونال أكليل الشهادة .

أما القديس بسخيرون فعذبه الوالى باقسى العذابات .. وأخيرا قطع رأسه فنال أكليل الشهادة فى ٨ بؤونه .

الشهيد بشاى أنوب

كان من دمياط وتجند فى اتريب .. فلما أعترف بالسيد المسيح أمام الوالى عذبه كثيرا .. ثم أرسله الى اريانوس والى انصنا ! ..

وعندما رأى ثباته أمر بقطع رأسه . ونال أكليل الشهادة فى ١٩ بؤونه .

الشهيد توماس

كان من سندلات ، وأعترف بالسيد المسيح أمام والى الأسكندرية فعذبه كثيرا .. ثم أخذه والى انصنا ولما وصلوا الى طموه قطعوا رأسه فنال أكليل الحياة فى ٢٧ بؤونه .

الشهيد بلانا القس

من احدى بلاد سخا .. مضى الى انصنا وأعترف امام الوالى بالسيد المسيح فعذبه بكل أنواع العذاب ونال أكليل الشهادة فى ٨ أبيب .

الشهيد اباهور السرياقوسى

مضى أولا الى والى الفرما وأعترف بالسيد المسيح فعذبه الوالى كثيراً وكان الرب يشفيه من جراحاته فآمن وبنوه وأمرأته بالسيد المسيح واستشهدوا على يد والى آخر ! ..

أما القديس فأخذوه الى انصنا حيث عذبوه هناك بكل أنواع العذابات بالصلب والنار وغير ذلك ثم قطعوا رأسه فنال أكليل الشهادة فى ١٢ أبيب .

الشهيد مكاريوس بن واسيليدس

نفاه الملك الى الأسكندرية وهناك عذبه ارمانيوس الوالى عذبه بكل أنواع العذابات .. ثم أرسلوه الى نيقيه (بالوجه البحرى) وهناك أقام ميتا فآمن الحاضرون ونالوا أكليل الشهادة ..

وعند ما رآه اريانوس والى انصنا أخذه معه .. فلما وصلوا الى شطانوف - اشمون لم يستطيعوا أن يتحركوا بالمركب فأمر أن يقطعوا رأس القديس مكاريوس ونال أكليل الشهادة فى ٢٢ أبيب .

الشهيد آمون

كان من بلدة ترنوط وأتى الى الصعيد حيث اريانوس والى أنصنا وأعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه بكل نوع من العذاب .. ثم أرسلوه الى الاسكندرية وهناك عذبوه كثيرا وآمن واستشهد كثيرون بسببه .. وأخيرا قطعوا رأسه ونال أكليل الحياة فى ٢٧ أبيب .

الشهيد اثناسيوس الاسقف

قبض عليه اريانوس الوالى بايعاز من انطونيوس الوزير ابن عمه فأعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه كثيرا ولما رأى أنه يزداد اعترافًا بمسيحه قطع رأسه ، وعذب غلمانه وأخيرا قطع رأسهما وتعيد لهم الكنيسة فى ٢٩ مسرى .

الشهيد صرابامون اسقف نقيوس

لما وصل الى الملك دقلديانوس عندما استدعاه عذبه بأنواع عذابات كثيرة .. ولما رأى أقبال الكثيرين الى الايمان بسببه أرسله الى اريانوس والى أنصنا وكان اريانوس فى الاسكندرية فأخذه معه فى مركب ، ولما وصلوا نقيوس بلده لم تتحرك المركب .. فأمر الوالى بقطع رأسه ونال أكليل الحياة فى ٢٨ هاتور .

الشهيد بقطر

ابن رومانوس وزير الملك دقلديانوس ..

كان يبكت اباه على عبادة الأوثان فأرسله الى ارمانيوس والى الاسكندرية فعذبه كثيرا .. ثم أرسله الى

اريانوس والى أنصنا الذى قطع لسانه وقلع عينيه .. وأخيرا أمر بقطع رأسه فنال أكليل الشهادة فى ٢٧ برمودة وله كنيسة بدير الجبراوى - ابنوب .

الشهيد يوحنا الهرقلى

من هرقلية بآسيا .. وكان ابوه واليا فى عهد دقلديانوس .. وصار واليا مكان ابيه .. ارسله الى مصر .. وعندما اعترف أنه مسيحى لاطفوه لكن دن جدوى وضربوه بالسياط .. ثم سلخو جلده وحكوا جراحاته بمسح شعر .. وصنعوا حجر نار تحت جنبيبه وأسياخ محماه بالنار على وجهه .. قطع يداه ورجلاه ثم رأسه .. فنال أكليل الحياة فى ٤ يؤونه له كنيسة بام القصور - القوصية .. وبها رفاته مع رفات خاله بيفام الشهيد .

الشهيد بيفام

خال الشهيد يوحنا الهرقلى .. وكان عند ما استشهد عمره عشرة سنوات صرخ علانية أنا مسيحى ولست أخاف من عذاب؛ أيها الوالى .

غضب اريانوس الوالى وأمر أن يعذب بعذابات شـديدة . أخيرا قطعوا رأسه فنال الأكليل فى ٥ بؤونه .

الشهيد اباكلوج القس

من الفنت مغاغه .. عندما أعترف بالمسيح أمام الوالى اريانوس ..قيده وطرحه فى أتون النار وعندما صار الأتون كالندى ظنه ساحراً .. أمر أن يرقد على ظهره ودحرجوا عليه عمودا كبيراً جداً .. ثم ضرب بمطارق وشوك وأعصاب البقر حتى سال دمه ..

اصحطبه الوالى الى أهناسيا وعندما طافوا به آمن بسببه ألفى نسمه ! .. وأقام ابناً لاريانوس كان قـد مـات .. ومع ذلك تقسى قلبه فلم يطلقه ! ..

أخيرا قطع رأسه فنال أكليل الحياة فى ٢٠ طوبة ، ومازالت كنيسته ببلدة الفنت - مغاغة بها رفاته .

الشهيدان فليمون وابلانيوس

كان فليمون مشهورا بالغناء فى حفلات اريانوس الوالى ، وحفلات الآلهه وزميله كان يساعده بالمزمار ..

أما فليمون فد ترك رداءه المشهور به ومثل أمام اريانوس معترفا بأيمانه بالسيد المسيح .. ولما عرفه الوالى أمر أن يرمى بالسهام الى أن يموت ونال أكليل الشهادة ..

وبعده دخل ابلانيوس واعترف أيضا أمام الوالى بالسيد المسيح فأمر الوالى أن يموت أيضا رشقا بالسهام .

وتم استشهادهما فى ٧ برمهات .

ايمان اريانوس الوالى

اثناء وقوف الوالى اريانوس ليمتع نظره باستشهاد الجندين فليمون وابلانيوس وقعت قطعة نشاب فى عين اريانوس وفقأتها فبدأ يصرخ من شدة الألم ..

وان احد المسيحين أشار إليه أن يأخذ من دم الشهيدان فليمون وايلانيوس ، ويضعه على عينيه فيبرأ ، وللوقت فعل ذلك فبرئ سريعاً .

لما شاهد اريانوس هذه الاعجوبة التى جرت له من دم الشهيدان ندم وأدركته للوقت نعمة السيد المسيح فآمن بكل قلبه ، وانصرف الى بيته حزيناً على مامضـى منـه ! ...

توبة اريانوس الوالى

جلس اريانوس باكيا ونادما على اضطهاده للمسيحيين فى قسوة وسفك دمائهم مبكتا ذاته قائلا :

ويحك ياشقى كيف ترضى ملك أرضى وتبغض ملك السموات والأرض ، الويل لى أنا الشقى ! ..

كم بيوت خربتها ؟ كم أطفال يتمتها ؟ كم نساء رملتها ؟! ،كم شباب فرقتهم من أمهاتهم ؟ . وكم من شيوخ لم أشفق عليهم ؟ كم من جسد أحرقته ؟ .. وكم من أياد تصلى قطعتها ؟! .. كم من اراخنه ووزراء أوقدت النيران فيهم دون رحمة ؟! ،كم قدمت اجنه من بطون امهاتهم للاصنام ؟! ومادا ينفع دمى عندما اسفكه ازاء كل هذا ؟! هل يقوم مكان يسطس ابن الملك وايالى وأهل مدينته ! أو أبناء اخميم الذين ذبحتهم فى الكنيسة ليلة عيد الميلاد ؟ .. أو شهداء مدينة اسنا أو الأنبا امونيوس اسقف اسنا الذى سبق فبشرنى بأكليل الحياة ؟ حقا لقد كنت انا الجاهل وهو العاقل !! .

كم من شعوب ارقت دمائها ؟

كم من أمراء ووزراء ؟! ..

كم من اساقفه وكهنه وطغمات الاكليروس ؟! ..

لقد سفكت دماء الكثير ..

لكن سمعت ان مخلصى يسوع المسيح صالح ورؤوف !! .. بل وقد اهرق دمه فداء عن العالم كله وخاصة لأجل الخطاة الذين مثلى !! ..

لقد قال لم آت لادعوا ابرارا الى التوبة بل الخطاة !.. بل وسمعت أن فرحاً عظيما فى السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين لايحتاجون الى توبة !! ..

لقد سمعت أن اللص اليمين كان شريرا فأعترف وآمن بالمخلص على الصليب فقال له اليوم تكون معى فى الفردوس ! ..

أيضا شاول المدعو بولس الرسول كان مضطهدا للمسيحيين فآمن ورجع عن ضلاله ! ..

لذلك اقوم الآن وأموت على اسم السيد المسيح !

ذلك الذى بذل ذاته لأجلى .. بل وموقناً أن الشهداء الذين سفكت دمائهم ونالوا الأكاليل سوف يفرحون بى لأجل النعيم الدائم !! ..

أقوم الآن وأعمل فى كرم الرب ساعة واحدة .. وحسب رحمته سوف يعطينى الأجرة مثل الذين عملوا النهار كله ! .

لقد كنت متماديا فى الشر وعبادة الأوثان .. وسجدت للمعادن وأقمتها مقام الخالق الديان .. اطعت دقلديانوس الذى أفسد هيكل الله فملعون من فمى ومن أفواه جميع القديسين ..

استشهاد اريانوس

منذ أن آمن بالسيد المسيح ، لم يعد يعذب أحداً من المسيحيين بل اطلق سراح جميع المسيحيين المضطهدين والمسجونين .

سمع الملك دقلديانوس بتلك الأمور .. فاحضره وسأله عما حدث ؟! .. فبدأ يقص عليه ماأجراه الله من آيات على يدى الشهداء القديسين فمنهم من كان يعود صحيحا بعد تقطيعه ! .. ومنهم من مات وأقامه الله .. ومنهم من فقدت عينيه فاعادها له الرب يسوع .. ومنهم من كانوا يفتحون العمى وغير ذلك بقوة السيد المسيح !! .

لم يحتمل الملك أن يسمع ذلك من والى أنصنا الذى كان يشتهر بقساوته وتفننه فى تعذيب المسيحيين .

فأمر أن يعذبوه عذابا شديدا .. ثم يطرح فى جب ويغلق عليه ! .. لكن السيد المسيح أرسل ملاكه وأنتشله من ذلك الجب وأوقفه عند الملك الذى عندما رآه أرتعد ..

أمر أن يملأ جوال بالرمل الى نصفه ويوضع فيه اريانوس ويربط ويلقى فى البحر .. وتم ذلك ! ..

وكان قد أعلم أهل انصنا وغلمانه عند وداعهم أنهم سيهتمون بجسده ويرجعوه الى انصنا ..

فلما طرحوه فى البحر أمر الرب درفيلاً كبيرا فحمل جسد القديس وأتى به الى مدينة الأسكندرية وطرحه على شاطئ البحر وكان ذلك وقت السادسة من النهار .. أخذه غلمانه ومضوا به الى مدينة انصنا ، ووضعوا جسده عند جسدى الشهيدان فليمون وابلانيوس اللذان كانا سببا فى استشهاده .

ونال اريانوس والى انصنا أكليل الحياة الأبدية فى ٨ برمهات . وتذكره الكنيسة فى سنكسار القديسين تحت يوم ٨ برمهات .

أنه قديس تفخر به الكنيسة مثلما تفخر ببولس الرسول الذى تحول من شاول المضطهد الى الكارز العظيم ..

لذلك نأمل بنعمة ربنا أن يكون هناك كنيسة تحمل أسم القديس اريانوس بايبارشيه ملوى مثلما خلد ذكرى القديس بولس بكاتدرائية ماربولس فى طنطا بتعضيد مثلث الطوبى نيافة لأنبا يؤانس اسقف الغربية الراحل .

طالبين كل حين صوات أبائنا القديسين ليكون لنا شركة وميراثا معهم فى ملكوته الدائم للأبد آمين .

دفنار ٨ برمهات

لحن واطس :

فلنسبح مخلصنا محب البشر الصالح الذى رد كل انسان الى معرفة الحق ، لاسيما هذا الوالى اريانوس الذى قتل الشهداء وكلف كل أحد أن يعبد الشيطان .

فلما ضرب الشهيدان فليمون وابلانيوس بالسهام رجعت نشابه ، ودخلت في عينيه اليمنى فقلعتها فتضايق جداً من ضربة عينيه ، وطلى عينيه من دمهما فادركه الخلاص ، وآمن بالمسيح يسوع فى تلك الساعة ، وعذب عذابا عظيما وأخيرا طرح فى البحر ، فأكمل جهاده ونال الأكليل الغير الفاسد مع شهداء المسيح ، وكملت عليه النبوات المقدسة التى للشهداء المختارين انه لابد أن يصير شهيداً .

وفى هذا اليوم المقدس ايضا تنيح القديس يوليانوس رئيس الكهنه العظيم فى البطاركه ، كان قساً بمدينة الاسكندرية ، وكان عالماً فاضلاً حتى أنه لم يوجد فى زمانه فى كورة مصر مثله فاختير برأى الروح القدس

للبطريركية ، وقد قال ميامر مقدسة ، وكان مداوما على تعليم الشعب ، ومفتقدا أحوالهم بأقواله ، وأقام على الكرسى الرسولى عشر سنين كاملة ، وتنيح بسلام .

أطلبوا من الرب عنا ياأريانا الشهيد والقديس يوليانوس البطريرك ليغفر لنا خطايانا

✝ ✝ ✝

رأيت بذراً سقط على الأرض بغير قصد فأتى بثمر كثير وكذلك العكس

(الدرجى)